

ومصادرها أو على حقيقة مستوى الهجرة المضادة، إلا أن بعض الدراسات تقدم لنا مؤشرات في هذا الاتجاه فتؤكد حقيقة ميل معدل الهجرة إلى الانخفاض. وعلى الرغم من أن السلطات الإسرائيلية تعلن عن حاجتها إلى ما لا يقل عن ١٠٠ ألف مهاجر سنوياً، غير أن ما يصل إليها أقل من ذلك بكثير. ففي عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ اللذين بلغت فيهما الهجرة ذروتها، لم يتجاوز معدل الهجرة الخمسة وخمسين ألف مهاجر في العام. أما الحد الأدنى للمعدل فكان، خلال فترة انخفاضه ما بين العام ١٩٧٥ والعام ١٩٧٧، ٢٠ ألفاً فقط، وذلك إثر حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣. ثم عاد وارتفع العام ١٩٧٨ إلى ٢٦ ألفاً، ووصل ٣٨ ألفاً العام ١٩٧٩. وبلغ المعدل للشهور الثلاثة الأولى من العام ١٩٨٠ نحو ١٨٩٠ مهاجراً فقط، مقابل ٣١٧٠٠ مهاجر في الشهور الثلاثة الأولى من العام الذي سبقه<sup>(١٢)</sup>.

#### تطور عدد السكان في إسرائيل، ١٩٤٨ - ١٩٦٨ (تقديرات بالآلاف)

نسبة اليهود لمجموع السكان	الزيادة المئوية	المجموع	العرب وخلقهم	اليهود	نهاية السنة
...	...	...	...	٧٥٨,٧	١٩٤٨
٨٦,٤	...	١١٧٣,٩	١٦٠,٠	١٠١٣,٩	١٩٤٩
٨٧,٨	١٦,٧	١٣٧٠,٦	١٦٧,٠	١٢٠٣,٠	١٩٥٠
٨٩,٠	١٥,١	١٥٧٧,٨	١٧٣,٤	١٤٠٤,٤	١٩٥١
٩٠,٠	٢,٤	١٦٢٩,٥	١٧٩,٢	١٤٥٠,٢	١٩٥٢
٨٨,٩	٢,٤	١٦٦٩,٤	١٨٥,٨	١٤٨٣,٦	١٩٥٣
٨٨,٨	٢,٩	١٧١٧,٨	١٩١,٨	١٥٢٦,٠	١٩٥٤
٨٨,٩	٠,٤	١٧٨٩,١	١٩٨,٦	١٥٩٠,٥	١٩٥٥
٨٩,٠	٤,٦	١٨٧٢,٤	٢٠٤,٩	١٦٦٧,٥	١٩٥٦
٨٩,٢	٥,٥	١٩٧٦,٠	٢١٣,١	١٧٦٢,٧	١٩٥٧
٨٩,١	٢,٨	٢٠٣١,٧	٢٢١,٥	١٨١٠,١	١٩٥٨
٨٩,٠	٢,٨	٢٠٨٨,٧	٢٢٩,٨	١٨٥٨,٨	١٩٥٩
٨٨,٩	٢,٩	٢١٥٠,٤	٢٣٩,٢	١٩١١,٢	١٩٦٠
٨٨,٧	٢,٧	٢٢٢٤,٢	٢٥٢,٥	١٩٨١,٧	١٩٦١
٨٨,٧	٤,٤	٢٢٣١,٨	٢٦٢,٩	٢٠٦٨,٩	١٩٦٢
٨٨,٧	٤,٢	٢٤٢٠,١	٢٧٤,٦	٢١٥٥,٥	١٩٦٣
٨٨,٧	٢,٩	٢٥٢٥,٦	٢٨٦,٤	٢٢٣٩,٢	١٩٦٤
٨٨,٥	٢,٩	٢٥٩٨,٤	٢٩٩,٢	٢٢٩٩,١	١٩٦٥
٨٨,٣	٢,٢	٢٦٥٧,٤	٣١٣,٥	٢٣٤٤,٩	١٩٦٦
٨٥,٨	٤,٢	٢٧٧٦,٣	٣٩٢,٧	٢٣٨٣,٦	١٩٦٧
٨٥,٧	٢,٢	٢٨٤٩,١	٤٠٦,٢	٢٤٢٤,٨	١٩٦٨

Statistical Abstract of Israel, 1969 (Jerusalem: Central Bureau of Statistics, 1969), p. 20, 21.

أذن، إن ميل معدل الهجرة إلى الانخفاض يعود ليس فقط إلى انخفاض عدد المهاجرين الجدد إلى إسرائيل بل، كذلك، إلى حركة الهجرة المعاكسة. فقد قدرت الجهات الرسمية في إسرائيل أن عدد الذين نزحوا عن إسرائيل في الفترة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٧٥ بلغ ١٠٠<sup>(١٣)</sup>.